

مطبوعات جديدة

Aug. Périer: 1°) Yahià Ben Adi, un Philosophe arabe Chrétien du X^e Siècle - 2°) Petits traités apologetiques de Yahià ben Adi avec traduction française. 2 vol. in-12. pp. 228 et 135. Paris J. Gabalda et Paul Geuthner, 1920

الفيلسوف النصراني العربي يحيى بن عدي ومقالاته

لله الشكر الذي اوحى الى حضرة الكاهن اوغطين يديه بتوجيه نظره الى احد مشاهير فلاسفة النصراني في القرن العاشر الا وهو الشيخ ابو زكريا يحيى بن عدي اليمتقوني النحلة امام العلوم المنطقية في القرن العاشر للمسيح. فان هذا الرجل العظيم الذي عارض بسمة عالمه ووفرة معارفه ابا نصر النارابي والشيخ الرئيس ابن سينا كما يتضح من جدول مؤلفاته التي سردها ابن ابي اصبحة في كتابه تاريخ الاطباء. وابن القفطي في اخبار الحكماء. وابن النديم في الفهرست قد بلغ في العلوم النصرانية مبلغاً تلامه احد من اهل ملته فصبرت تاليفه الدينية هذه على آفات الدهر بخلاف غيرها من تاليفه وقد اسمدنا الحظ بنشر بعضها في مجلة الشرق الا ان عدداً عديداً منها لم يرزل متروكاً في بطون المكاتب الكبرى ولاسيا في باريس ورومية حيث كنا استنسخنا منها قسماً. وقد اطلع عليها في هذه السنين الاخيرة حضرة الكاهن يديه فأعجب بها واتخذها مادةً لتاليفين قدمها لجامعة باريس لينال بهما امتيازات الملقبة. فترى في الواحد تعريف ذلك الفيلسوف النطاسي وترجمة حياته وجدول تاليفه المتقودة والباقية مع انتقاد ما لم تأخذه يد الضياع انتقاداً علياً بناءً على اصول اللاهوت والفلسفة الراهنة مميزاً ما في تاليفه من القوة والضمف ومن العث والسين متراً بسراً فخله وسمة مداركه في عاصمة الدولة العباسية حيث امكنه ورعاً عن دينه ان يلفت اليه نظر اهل زمانه اما الكتاب الآخر فقد ضئله ثمانى مقالات لاهوتية جدلية ليحيى بن عدي في اثبات اخص العقائد النصرانية مع ترجمتها الى اللغة الفرنسية وقد ذكره هناك ما سبقنا ونشرناه منها في الشرق. وقد اضاف الى المقالات خلاصة جواب ابن عدي على اعتراضات فيلسوف العرب يعقوب الكندي على النصرانية وخصها بمجدول

الانفاظ الفلسفية التي لابن عدي مع ترجمتها الى الفرنسية . قدرى ما في هذين الكتابين من التوائد الجليلة التي من شأنها ان تزين مكاتب المستشرقين والشرقيين

LES SAINTS : S' Jean Berchmans (1599 - 1621) par HIPPOLYTE DELBAYE. S. J., Paris, V. Lecoffre-Gabalda, 1921, pp. 170

ترجمة القديس يوحنا بركانس

ألف هذا الكتاب حضرة الاب ديلهايم البونديني الشهير في أيام الحرب الاخيرة وهو ملقى في الحبس بتهمة الامان المستولين على وطنه بلجيكا ثم اعاد فيه النظر بعد نجاحه فشره بنسبة الاعياد التامة في هذه السنة لاکرام القديس بركانس ونظفه في مجموع تراجم جديدة للقديسين يراقب شرها احد اعضاء الاكاديمية الفرنسية المسيو هنري جولي (H. Joly) تحت اسم 'القديسون' (Les Saints) وكلها مكتوبة بقلم مشاهير الكتبة جامعة بين صدق الرواية وبسلاغة الاثنا . فكفى باسم الاب ديلهايم تنويهاً بفضل هذه الترجمة الجديدة التي كتبها بقلب مغمم حباً لوطنه ولخير الشبان وطلبة المدارس الذين يجدون في يوحنا بركانس امرأة كل فضائل الناشئة الكاثوليكية

ل . ش

Ed. Driault : LA QUESTION D'ORIENT depuis ses origines jusqu'à la Paix de Sévres (1920), Paris. F. Alcan, 8^e éd., XI-479, 1921

المائة الشرقية

لهذا الكتاب شأن عظيم لأنه وحده يشمل بتظلم سائر المائة الشرقية ولا عجب انه بلغ طبعته الثامنة . ومع اقرارنا بفضل المؤلف في اقسامه الجوهرية قد وجدنا في دقائقه عدة اغلاط كان يسهل على صاحبه ان يتعايدها فعدجف مثلاً (ص ٨) اسمي اجنادين والقادسية فكهما (Aïznadin, Kadéniah) . جيل براهرة افريقية من عنصر سامي (ص ١١) . زعم ان لاسنة للشية غير القرآن وان المعتزلة يتكرون وحي القرآن (ص ١٠) . ومن رواياته القريبة ان السلطان سلياً وجد في اليمن رجلاً من سلالة العباسيين فباع من حقوق الخلافة (ص ٢٨) . وقد خلط (ص ١٥٣) بين الامير بشير الثالث ابن قاسم ملحم وبشير الثاني المالطي الكبير . وهناك عدة تواريخ غير مضبوطة . فهذه الشواهد من شأنها ان تمتع المدارس من اتخاذ كتابه كدستور للتعليم .

ولا نظن ان ارباب السياسة يوافقونه على ما كتبه (ص ١١١-١١٣) عن مصير الامتانة
اذ يريد ان تعطى ملكاً لليونان الاب ٥ . لامس

J. Vêndervorst : ISRAËL ET L'ANCIEN ORIENT (Préface du Cardinal
Mercier). Bruxelles, Devitt, 1915. XVI-424, pp., in-8°, 9 pl. hors
texte, nombreuses figures et une grande carte à part.

الشعب الاسرائيلي والشعب النديم

يسرنا ان نعيد قرأنا الكرام عن صدور هذا الكتاب النفيس الذي ظهر في
ايام الحرب فتأخرنا عن وصفه . وضعه احد تلامذة المدرسة الكتابية في القدس
الشريف الكاهن قندرقومت اللفان في اللاهوت والمعلم في مدرسة مالين
الاكاديريكية وقد ضئنه من تاريخ بني اسرائيل في الشرق القديم ما يحتاج اليه
كهنة زماننا وذلك على نسق مدرسي واضح قريب النال فتوضي به طلبة المدارس
الاكاديريكية ونشئ ان يعربه احد كهنة وطننا او يحذر حذره اذ ليس في لتنا
ما يوقتنا على تاريخ بني اسرائيل في نور الاكتشافات الحديثة التي توضح كثيراً من
اسراره . والكتاب المذكور يسد هذا الخلل ويفيد من هذا القبيل عموم اهل وطننا .
وقد قسمه المؤلف الى ستة اقسام تتناول تاريخ شعب الله من اصله الى عهد ملوكه
ثم من الملوك الى فتح الاشوريين للسامرة ثم منه الى جلا بابل ثم من الجلاء الى
الاسكندر ثم من الاسكندر الى دخول يومبيوس الى اورشليم سنة ٦٣ ق م ثم من
عهدو الى كسرة بركوكب سنة ١٣٥ اب م ويلى هذه الاقسام عدة ملحقات مفيدة اولها
رسالة من رسائل تل العمارنة ثم كتابة الملك ميشا ثم جدارل ملوك الكلدان وبابل
واشور وفراغة مصر ومارك اليهود والسارقين . وفي آخره خارطة كبيرة لا تختوي
مع كبرها الا اعلماً قليلة . ولنيانة الكردينال مرسية مقدمة في صدر هذا الكتاب
حررها في وسط ميدان الوغى الاب س . ر

- Sir Percy-Sykes :- A HISTORY OF PERSIA, 2nd ed. London, Macmillan
and Co, 2 vols., 1921, 8°, XXVIII-563 et XX - 594 pp., cartes et
illustrations.

تاريخ المعجم

هي هدية نفيسة اتحننا بها متولي طبع هذا الكتاب بمجلدين ضخين ضئهما
البيد پرسي سيكس تاريخ المعجم منذ اصوله الى عهدنا . وقد كان طبعه اولاً قبل

ست سنين اذ كان ضابطاً . ثم كُرِّرَ آخرَ طبعه بعد ترقية الى رتبة جنرال و اضاف اليه تاريخ المعجم الى زماننا حتى اواخر الحرب الكونية . على ان الله قد توفي الجنرال قبل نهاية طبعه فقامت قرينته المصونة بهذا العمل احسن قيام . والحق يقال ان المؤلف خدم وطنه بتأليفه خدمة مشكورة اذ لم يكن قبله للانكليز سوى تاريخ ملكولم المطبوع قبل مئة سنة بنيف فسد الهذه الثلاثة عني بتصنيفه مع انتظامه في الجندية ليستفيد منه ضباط دوله وقناصلها . ولذلك نهج فيه منهجاً علمياً يرشدهم في تصرفهم . وهناك جدول واسع للتأليف التي راجعها في وضع تاريخه وتحقيق ملاماته . فاخذنا المعجم من وفرتها حتى كاد يستر في مجموعها . وزد على ذلك انه استشار في وضع كل قسم من كتابه الاختصاصيين من مراطنيه واستفاد خصوصاً من ملحوظاته الشخصية اذ قضى في المعجم ٢١ سنة حتى ادرك مكنونات صدور اهلها وامتزج بهم امتزاج الما بالراح . ومن ثم يمكننا ان ننق برواياته مل الثقة وان لم يقصد بكتابه العلماء الاختصاصيين بل جمهور الوطنيين . وينتهي المجلد الاول الى تاريخ هارون الرشيد . وخصص ١٦٠ صفحة من الثاني لتاريخ الحرب الكونية في جهات المعجم . ويرين هذا الكتاب تصاور عديدة فوترافية وغيرها منها في المتن ومنها على حدة وهي شبه يتحفر يتدل للعيان احوال تلك البلاد . وزد عليها سبع خوارط بديعة اربع في المتن وثلاثاً خارجة عن الواحدة منها تمثل الشرق الادنى مع اسماء بلدانه القديمة والثانية تحتوي وصف المعجم الحالية وافغانستان والثالثة جزيرة العرب وفقاً للاكتشافات الحديثة . فكفى بهذه الاسطر بياناً لحاسن هذا الكتاب الذي يقوم مقام مكتبة واسعة توفقتنا على كل احوال المعجم . ومن ثم لم نستعمل ثمنه البالغ ٣ جنيهات ونصف للمجلدين .

س . ر

P. Loti : La mort de notre chère France en Orient. 1 vol. in-16, Paris. Colmann-Lévy, 1920. Prix, 6^{fr},75

آخرة فرنة في الشرق

عُرف پيار لوتي منذ زمن طويل بيله الى تركيا قبل الحرب وفي اثائها . وقد ثبت على سياسته هذه حتى بعد الحرب فأنه صَنَفَ اربعة كتب ليدعو وطنه الى معالحة الاتراك . وهذا الكتاب الذي ظهر في العام الماضي اشبه بصوت النغير يكرر

فيه الإصلاح على مواطنيه لمصانحة تركية فتراه في كل تأليفه يدق على هذه النغمة .
وستلم قريباً ما سيؤول إليه امر البلاد

- Rouillon : POUR LA TURQUIE. Documents, 2^e éd., Paris. Grasset ,
1921. 1 vol., in-18, Prix 4 /rs

مآثر جانب تركيا

السيو روليون احد جنود فرنسة في الشرق ما رسخت قدمه فيه حتى انكشفت امامه حياة اهلية واحسن بما تغلب عليه من الالهام في حق الشرق قبل قدومه الى تلك البلاد . وصمهم الغزم على ايداف اهل بلاده على حقائق الامور عند عودته الى الوطن . والحق يقال انه ما لبث بعد الاعلان بالصلح ان قام بهذا الامر متصراً للحق وللعدل معاً . وكان السيو روليون قبل خروجه من فرنسة يتصور الاتراك على غير حقيقة احوالهم فلما اضطرتهم واجبات الحرب الى الترتب منهم في اوطانهم وجد فيهم من الصفات ما حبيهم اليه وبعد عودته الى بلاده صنف هذا الكتاب لوصف مزاياهم وشئانهم الحسنة وهو بذلك يوافق ما كتبه بيار لوتي ودي فازرو وطارو اخوان . ونحن لا نعارضه في كثير مما كتبه الا أننا نراه ايضاً كالذكورين قد تسرع في حكمه ولو عاشر الاتراك زمناً مديداً لراى فيهم من الخلال ما لم يستطبه واعلن به كثيرون ممن عرفوهم حتى المرفة

ج . لوتك

Sokolov (Dr Boris) : Le Voyage de Cachin et de Frossard dans la Russie des Soviets (Faits et Documents), traduit du russe par Lydia Krestovsky. 2^e éd., Paris, J. Povolosky et C^{ie}. in-8^e, Prix 6^{fr},50

رحلة كلشين وفروسار الى روسية ومباينة السوفيات

ان الانقلابات السياسية التي حدثت في روسية استدعت الاشتراكيين الثوريين ان يوفدوا اليها في صيف السنة المنصرمة وفوداً ليقنوا على احوالها . لكن التولين على امور روسية خافوا من تلك المراقبة واسرعوا الى استقبال تلك السفارات وراقبوا اصحابها الى الامكنة التي اعدوها لهم دون ان يسمحوا لهم بمباينة الاهلين وفحص الامور بذاتهم لتلا يطلعوا على صحة احوال الدولة فيشرزها في بلادهم بعد رجوعهم . الا ان الفرنسيين المدعوين كلشين وفروسار افروغا كشانة جهدهما لكي يخرجوا من تلك الدائرة الضيقة فتسكناً من غايتها واجتمعاً على قدر استطاعتها

خفية بكثيرين من سكان روسيا من جميع الطبقات ونقلنا معلوماتها فنشرها في هذا الكتاب وبيننا في اي هوة اصبحت روسيا وان الشعب الذي كان لينين واصحابه وعدوه بالمواعيد الباقية هو اليوم على وشك البرار

ج. ل

Landau-Aldanov (M. A) : LÉNINE, 1 vol. in-8°, 4^e éd., Paris, J. Povolozky et C^{ie}, s. d., Prix 62^{frs}, 50

لينين ضابط الجمهورية الروسية

منذ ضبط لينين زمام الامور في روسيا تمددت في وصفه الكتابات ولعل هذا الكتاب احسن وادق ما كتب عنه وهو لأحد مواطنيه الواقف على عجزه وبجوره والمطلع على كل امور البرلشيين . ويؤخذ من مضامينه ان لينين ليس ييهودي ولا اللاني مثل كثيرين من ذري حزبه وان اسمه الصحيح ايليتش دولياتوف وولد سنة ١٨٧٠ في بنبسك وكان ابوه مستشار الدولة واحد عمال وزارة المعارف فسي بتهديب ابنه وتعليمه الدروس الشرعية لكن الشاب مال الى اهمل الثورة اقتداء باخيه الذي حكم عليه بالإعدام لكيدة كاذها ضد حياة القيصر اسكندر الثالث . فجرى لينين على مثاله وانتظم في سلك الاشتراكيين الذين تفرعت منهم البولشيفية فأوقف وتوفي من وطنه . وفي الحرب الاخيرة حبسه التساويون ثم اطلقوا سراحه فذهب الى سويسرة واندمج بشاغيبيا . ولما حدثت في روسيا ثورة ١٩١٧ عاد الى وطنه وتصدر بنفوذ في مجلس آت حتى نيظت به الامور وصار صاحب الحل والربط . ويصرح المؤلف في هذا الكتاب بدهاء لينين ومكره واتخاذ كل الوسائط مهما كانت قبيحة لبارغ غايته فاصبحت روسيا بفضاظة وجوره متعماً للدم وهبطت بمد عزها لاسفل دركات الذل والحران

ج. ل

فرض العبادة الواضحة لطالبي الميتة الصالحة

طبع ثانياً بنفقة وعناية الاديب ميخائيل افندي رحمه

بيروت سنة ١٩٢١ (ص ٢٩٧)

لم تقل هذه الطبعة الجديدة عن الطبعة السابقة حسناً واتقاناً مع ما يلقاه الطالبون من الشبثات لتلا. المواد المطبعية وانما اراد جناب متولي طبعه ان ينشره في اول قدم سيادة باسيلوس قطان مطران بيروت الجديد على طائفة ليناك باكرة . بر كاته وقد

تقبّل سيادته هذه الهدية الثمينة وارسل اليه من القاهرة رسالة اثني فيها على غيرته ونشاطه تجدهما في أوّل الكتاب وكثراً لولا ضيق المكان اثبتناها بحرفها الشانق

خواطر روحية

لاقس واصاف كوم اللباني

مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) ١٩٢١ (ص ٩٥)

هي خطب مختصرة القاها حضرة المؤلف في اديرة اخوته الرهبان لبنيانهم الروحي وتعزيز دعوتهم السامية في قلوبهم فساها تشر في تلك التربة الجيدة اثاراً شهية تبلغ الشين والمنة وتبهج نظر السامع وتعود على الطائفة والوطن بالحيرات المعيسة

التربية في العائلة

للسيو فيلكس توما عربو عن الاقرونية وديع رشيد شهاب

طبع مطبعة طبارة في بيروت سنة ١٩٢١ (ص ٢١٩)

هذا الكتاب من اوسع واجمع ما نُقل الى يومنا الى العربية في التربية العائلية وقد راجعنا بعض فصوله قرأنا المؤلف حسن نظر واعتدالاً في امور تهذيب الاولاد . فهو يستقري احوال الابوين في اختلاف مقامهما في المجتمع الانساني ويتتبع اطوار حياة اولادهما منذ اول نشأتها الى اقترانهم بالزواج ورواقب ساوكها بهم في تربيتهم المادية والادبية والدينية والمدنية فوجدناه في كل ذلك ناهجاً نهجاً موافقاً للروح العصرى دون تطرف . واخص ما رمى اليه كتحف زلات الوالدين في تلك التربية وجهلها غالباً قواعدها الصحيحة . ولنا نقول ان الكتاب مُصيب في كل اقواله وانما يوضح آرائه بكل صدق واستقامة . فلا بأس من اعتبار كلامه بتدوير العدل به بنظرة وعلى كل نشكر جناب الامير معرب هذا الكتاب المفيد ل . ش

شذرات

﴿ الحتمي الملارئة وعلاجها عند العرب ﴾ لما احتل العرب في اول الاسلام انحاء الهند والعراق وجدوا فيها بعض البلاد الموبوءة فأتهم حيايتها وطلبوا لها علاجاً . وقد روى ياقوت في مادة «جضوة ما حرفة» :